

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصاغاني : وأهلُ العراق يُسمُّون القارورة الكبيرة التي لها عُذُقُ
مُطَوِّقَةً كما في العُباب . والإِطاقَةُ : الفُدرَةُ على الشَّيءِ وقد طاقَه طَوْقاً
وأطاقَه إطاقَةً . وأطاقَ عليه والاسمُ الطَّاقَةُ . قال الأزهري : طاقَ يَطوقُ طَوْقاً
وأطاقَ يَطِيقُ إطاقَةً وطاقَةً كما يُقال : طاعَ يَطوعُ طَوْعاً وأطاعَ يَطِيعُ إِطاعةً
وطاعةً والطَّاعَةُ والطَّاقَةُ : اسمانِ يوضَعانِ موضعَ المصدَر . قال سيديويه :
وقالوا : طَلَبَتْهُ طاقَتَكَ أَضافوا المصدَر وإن كان في موضع الحال كما أَدْخَلُوا فيه
الألف واللام حين قالوا : أرسلَها العِراكَ . وأما طَلَبَتْهُ طاقَتِي فلا يكونُ إلا
معرفَةً كما أن سُبْحانَ لا يكونُ إلا كذلك . وقال شيخنا : الطاقَةُ والإِطاقَةُ لا
يختصُّ بالإنسان كما زعم قوم بل هي عامَّةٌ بخلاف الطَّاعَةِ والاستِطاعة فلاها خُصوص
. ومما يُستَدْرَكُ عليه : طَوِّقَهُ بالسَّيفِ وغيره وطَوِّقَهُ إِطَّاه : جعله له طَوْقاً .
وطَوِّقَنِي نِعْمَةً . وتطَوِّقَتُ منه أيادي وهو مجاز . وكذلك قولهم : تقلَّدَتْها طَوْقُ
الحَمَامَةِ . وتقول : في عُذُقِي من نِعْمَتِهِ طَوْقٌ ما لي بأداءٍ شُكْرِهِ طَوْقٌ . كما في
الأساس . وقال بعضُ : طَوِّقَهُ تطَوِّيقاً خاصَّ بالذِّمِّ والصَّوابُ العُُموم . ومنه قولُ
المتنبِّي :

أقامت في الرَّقَابِ له أيادي ... هي الأطواقُ والنَّاسُ الحَمَامُ وطَوِّقَهُ بالضمِّ :
جُعِلَ داخِلاً في طاقَتِهِ ولم يعجزْ عنه . وتطَوِّقَتِ الحَيَّةُ على عُذُقِهِ : صارتْ
عليه كالطَّوْقِ وكذا طَوِّقَتْ وهو مجاز . والطَّوائِقُ : جمع الطَّاقِ الذي يُعْقَدُ
بالأجر . وأصلُّه طائِقٌ وجَمَعُهُ : طَوَائِقُ على الأصل كحاجةٍ ودَوَائِجُ ؛ لأنَّ أصلَها
حائِجَةٌ قاله الأزهري وأنشدَ لعمرو بن حسان يصفُ قصيراً :

أجِدَّكَ هل رأيتَ أبا قُبَيْسٍ ... أطالَ حياتَه النِّعَمُ الرَّكَّامُ .
بَدَنِي بالغَمَرِ أرْعَنَ مُشْمَخِرّاً ... يُغْنِي في طوائِقِهِ الحَمَامُ وأرادَ بأبي
قُبَيْسٍ أبا قابُوسَ أحدَ المُلوكِ دونَ الجبلِ كما في أوَّلِ إصْلاحِ المنطِقِ وقد مرَّ
تحقيقُهُ في حرفِ السَّينِ . قال ابنُ برِّي : والطَّوْقُ : العُذُقُ ومنه قولُ عمرو
بنِ أُمِّ مامة :

" لقد عرَفْتُ الموتَ قبلَ ذوقِهِ .

" إنَّ الجَبانَ حتفُهُ من فوقِهِ .

" كلُّ امرئٍ مُقاتِلٌ عن طَوْقِهِ .

" كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ قَلْتُ : وَعَزَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ إِلَى عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنْشَدَهُ اللَّيْثُ خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الطَّاقُ : الْكِسَاءُ . وَالطَّاقُ : الْخِمَارُ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" سَائِلَةَ الْأَصْدَاغِ يَهْفُو وَطَاقُهَا .

" كَأَنَّمَا سَاقُ غُرَابٍ سَاقُهَا وَفَسَّرَهُ وَقَالَ : أَيُّ خِمَارُهَا يَطِيرُ وَأَصْدَاغُهَا تَنْطِيرُ مِنْ مُخَاصِمَتِهَا . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ أَرْضًا كَأَنَّهَا الطَّيْقَانُ إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَطَاقُ الْقَوَسِ : سَيْتُهَا . وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ : طَائِقُهَا لَا غَيْرُ وَلَا يُقَالُ طَاقُهَا . وَذَاتُ الطُّوقِ كَصُرْدٍ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ . قَالَ رُؤَبَةُ :
" تَرْمِي ذِرَاعَيْهِ بِجَنَاجِثِ السُّوقِ .

" ضَرْحًا وَقَدْ أَنْجَدَنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ وَطَاقَاتِ الْحَبْلِ : قُؤَاهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالْأَطَوَاقُ : الْإِفْرِيزُ . وَجِنْدُسٌ مِنَ النَّاسِ بِالسِّنْدِ . وَالْكِسَاءُ كَذَا فِي الْمُحِيطِ . قَالَ الصَّاعِغَانِيَّ : أَقَمْتُ بِالسِّنْدِ سِنِينَ وَلَيْسَ يَعْرِفُ ثَمَّ هَذَا الْجِنْدُسُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ . قَلْتُ : وَمَوْلِيفُ الْمُحِيطِ كَانَ أَبُوهُ مِمَّنْ تَوَلَّى بَدَلَكَ الذَّوَّاحِي فَلَا بَدْعَ أَنَّه أَدْرَكَ مَا لَمْ يُدْرِكْهُ الصَّاعِغَانِي وَمِنْ حِفْظِ حُجَّةٍ عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ .
ط ه ق .

الطَّهْقُ كَالْمَنْعِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ لُغَةً يَمَانِيَّةً وَكَذَلِكَ الْهَقْطُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَالْهَطَقُ كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مِنْ فَصْلِ الطَّاءِ مَعَ الْقَافِ : ط ي ق .
ط ي قَة : مَنْزِلُ الْبَقْرُبِ مِنْ عَيِّذَابِ هَذَا ضَبْطُهُ أَثِمَّةُ الْأَنْسَابِ وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمَضَادِّ وَالْقَافِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ .
فصل العين مع القاف .

ع ب ق